وكنت عاهدته ايضا فغادره ∴ ∴
∴ ∴ ربيب المنون قربيا من سنبات
اني حلفت يمينا غير كاذبة ∴ ∴
∴ ∴ والكذب يزري باصحاب المروات
فاصرف عنانك عن من ليس يردعها ∴ ∴
∴ ∴ عن الوفا خلاف التحيات

قال فاعجبني والله شعرها فقلت ياجارية فهل لك في خلوة فقالت يا بطال اما تستحيي ممن يراك ولا تراه قلت ومن يرانا غير الكوكب فقالت واين من كوكبها فاغيب علي فلما فقت قلت والله ماكنت الا مازحا فقالت فاياك اياك المزاح فانه ∴ ∴
∴ ∴ يقوي الطمع والرجل المذل
ويذهب ما الوجه بعد ضيايه ∴ ∴
∴ ∴ ويعقب بعد العز صاحبه ذلا

قال فتركتها وانصرفت وانا متاسف عليها والسلام

## حكاية

عن ابي الزاهرية قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز قدم عليه وفد كل بلد وقدم عليه وفد الحجاز فجوز غلام من احدهم الكلام فقال عمر ابن عبد العزيز يا غلام يتكلم من هو اسن منك فتواضع بالكلام

منك فقال يا امير المومنين انما المرء باصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله عبده لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد اجاد له الحيلة ولوان الامور بالسن لكان في هذه الامة من هو احق بمجلسك منك فقال عمر صدقت يا غلام تكلم فقال يا امير المومنين نحن وفد الهنيئة لا وفد المرزئة اتيناك بمن الله الذي من بلد علينا لم يقدمنا اليك رغبة ولا رهبة اما الرغبة فقد اتتنا منك الى بلادنا واما الرهبة فقد امنا الله بعدلك فنجورك فقال عمر لله درك يا غلام اوجز فقال يا امير المومنين ان اناسا من الناس غرهم حلم الله عنهم وطول امالهم وكثرة ثنا الناس عليهم فزلت بهم اقدامهم فهم في النار ولا يغرنك حلم الله عنك وكثرة ثنا الناس عليك فتزل بك قدمك فتحلق بالقوم ولا جعلك الله منهم والحقك بسلف صالح هذه الامة قال فنظر عمر في سن الغلام فاذا هو ابن احدى عشرة سنة وسال عنه فاذا هو من ولد الحسين بن علي رضوان الله عليهم اجمعين فقال عمر
تعلم فليس المرء يولد عالما ∴ ∴
∴ ∴ وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده ∴ ∴
∴ ∴ صغير اذا التفت عليه المحافل